الجر فاضيفت الى الاعراب الذي هو اثرها واستظهر هذا الرضي قال كما سميت
بعض الحروف حروف الجزم وحروف النصب فالسبعة الاولى مشتركة بين الظاهر و
المضمر فتارة تجر الاسم الظاهر ربما كان او غيره وتارة تجر المضمر ولهذا قدمها
مثال من نحو منك ومن نوح والى نحو الى الله مرجعكم اليه مرجعكم وعن لتركبن
طبقا عن طبق رضي الله عنهم ورضوا عنه وعلى نحو وعليها وعلى
الفلك وفي نحو وفي الارض ايات وفيها ما تشتهيه الانفس والباء نحو
امنوا بالله امنوا به واللام نحو لله ما في السموات وله ما في السموات
واما السبعة الاخيرة فهي تختص بالظاهر اي بخفضه ولا تدخل على المضمر
وتنقسم بالنسبة الى عملها فيها اربعة اقسام فمنها ما لا يختص بظاهر بعينه
بل يجر اي ظاهر كان وهو ثلاثة احرف الكاف وحتى والواو ومثال الكاف
نحو ورد كالريحان وزيد كالاسد وقد تدخل على المضمر في ضرورة
الشعر كقوله وام اوعال كها او اقربا ومثال حتى نحو حتى مطلع الفجر ونحو
قولهم اكلت السمكة حتى راسها بالجر وقد تدخل في الضرورة على المضمر
ايضا كقوله انت حتاك تقصد كل فج وانما قال بالجر لان ما بعد حتى في المثال
يجوز رفعه ونصبه ايضا كما سياتي ولا يجر بحتى الا اخرا او متصلا باخر
فلا يقال سهرت البارحة حتى نصفها واتى بمثالين للاشارة الى ان الجر بها
تارة يكون واجبا وذلك اذا كان ما بعدها اسما غير داخل فيما قبلها كالاية
وتارة يكون جائزا وذلك اذا كان جزءا مما قبلها ولم يتعذر دخوله كالمثال
وانما امتنع العطف بحتى في الاية لانها انما تعطف بعضا على كل كما سياتي

ومثال

ومثال الواو نحو والله والرحمن ولا يجمع بينها وبين فعل القسم بخلاف
باء القسم ومنها ما يختص جره بالله اي بلفظه ولفظ رب لا بفتح الراء
حال كونه مضافا للكعبة او الياء المتكلم وهو حرف واحد وهي التاء اي
تاء القسم ولا يجمع بينها وبين الفعل ايضا نحو تالله تفتؤ ونحو ترب
الكعبة وتربي لافعلن والغالب دخولها على لفظ الجلالة وقد خفضها
بغير ذلك كقولهم تالرحمن وتحياتك ومنها ما يختص جره بالزمان
المعين غير المستقبل وهو حرفان مذ ومنذ ماضيا كان وهما فيه بمعنى
من ما رايته مذ يوم الجمعة او منذ يومين او حاضرا وهما فيه بمعنى
فيه نحو ما رايته مذ يوم الجمعة او منذ يومنا ولا يدخلان على زمن
مستقبل ولا مبهم فان دخلا على جملة حكم بظرفيتهما واضافتهما الى او على — اليهما
زمن مضاف اليها نحو ما رايته مذ جاءني او منذ كان عندي او على اسم
مرفوع نحو ما رايته مذ يوم الجمعة او منذ شهرنا فهما مبتدان بمعنى
الامد او جميعها وما بعدهما خبر او بالعكس ومنها ما يختص جره بالنكرات
غالبا وهو حرف واحد رب بضم الراء والغالب في مجرورها وصفه ان
كان اسما ظاهرا وقيل بوجوبه لانها لتقليل نوع الجنس واختاره ابن الحاجب
نحو رب رجل في الدار ولها صدر الكلام من بين حروف الجر لانها موضوعة
لانشاء التكثير او التقليل واستعمالها في الاول كثير ومنه قوله عليه
الصلاة والسلام يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة ومن
الثاني نحو الا رب مولود وليس له اب وذكر في المغني ان رب حرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)